

الفائق في غريب الحديث

- الوَهَل : الفَزَع يقال : وَهَلَ مِنْهُ يَوْهَلُ وَهَلًا وَوَهَلَ إِلَيْهِ : فَزَعَ إِلَيْهِ .
الْمِيضَاءُ وَالْمِيضَاءُ عَلَى مَفْعَالَةٍ وَمِفْعَالَةٍ : مِطْهَرَةٌ كَبِيرَةٌ يَتَوَضَّأُ مِنْهَا . الضَّبْنُ :
مَا بَيْنَ الكَشْحِ وَالإِبْطِ . وَقَدْ جَاءَ فِي الإِضَافَةِ " فَمَهُ " وَإِنْ كَانَ الأَكْثَرُ الأَشْبَحَ " فَوَهُ " . قَالَ
: ... يَصْبِحُ ظَمآنٌ وَفِي البَحْرِ فَمَهُ

وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ : يُقَالُ : رَأَيْتَ فَمَهُ بِفَتْحِ الفَاءِ وَأَخْرَجَ لِسَانَهُ مِنْ فَمِهِ بِكسْرِهَا وَهَذَا
فَمَهُ بِضَمِّهَا . فَتَكَتَّ النَّاسُ أَي تَزَاحَمُوا وَلَهُمْ كَتَبَتْ أَي صَوْتٌ . المَلَأَ : حُسْنُ الخُلُقِ .
قَالَ الجَهَنِيُّ : ... تَنَادَوْا يَا لَيْدِيهِمْ ثَغَّةٌ إِذْ رَأَوْنَا ... فَقَلْنَا أَحْسَنِي مَلَأَ
جُهِينَا

وَقِيلَ لِلخُلُقِ الحَسَنِ : مَلَأَ لِأَنَّهُ أَكْرَمُ مَا فِي الرَّجُلِ وَأَفْضَلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ لِكِرَامِ القَوْمِ
وَوُجُوهِهِمْ : مَلَأَ . قَالَ المَازِنِيُّ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ : يُقَالُ لِكِرَامِ القَوْمِ : مَلَأَ ثُمَّ يَقُولُونَ : مَا أَحْسَنَ
مَلَأَهُ أَي خُلِقَهُ وَإِنَّمَا قِيلَ لِلِكِرَامِ : مَلَأَ لِأَنَّهُمْ يَتَمَالَأُونَ أَي° يَتَعَاوَنُونَ . سَعَدَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى
عَنْهُ خَطْبَ امْرَأَةٍ بِمَكَّةَ فَقَالَ : لَيْتَ عِنْدِي مِنْ رَأْيِهَا أَوْ مِنْ يَخْبِرُنِي عَنْهَا فَقَالَ رَجُلٌ مُخَذَّجٌ
: أَنَا أَنْعَتُهَا لَكَ إِذَا أَقْبَلْتَهُ قُلْتَ : تَمْشَى عَلَى سِتٍّ وَإِذَا أَدْبَرْتَهُ قُلْتَ : تَمْشَى عَلَى
أَرْبَعٍ .

سِتٌّ أَرَادَ بِالسَّتِّ يَدَيْهَا وَثَدْيَيْهَا مَعَ رَجْلَيْهَا وَأَنَّهَا لِعِظَمِ ثَدْيَيْهَا وَعِبَالَةِ يَدَيْهَا تَمْشَى
مُكَّيَّةً فَكَأَنَّهَا تَمْشَى عَلَى سِتِّ وَبِالأَرْبَعِ إِلْتِيهَا مَعَ رَجْلَيْهَا وَأَنَّهَا كَادَتْ تَمْسُكُ الأَرْضَ
لِرَجْدَانِهَا . وَهِيَ بِنْتُ غَيِّ لَأَنَّ الثَّقَلَيْنِ فِيهَا : إِنَّهَا تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْرَبُ بِرَبْرَبِ
بَثْمَانٍ وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَهِيَ سَبَبُ اتِّخَاذِ النِّعَشِ الأَعْلَى وَذَلِكَ أَنَّهَا هَلَكَتْ فِي
خِلافةِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَصَلَّى عَلَيْهَا وَرَأَى خَلْقَهَا مِنْ تَحْتِ الثَّوْبِ ثُمَّ هَلَكَتْ بِعَدِّهَا